

شرح الأربعين النووية (6) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاحبة الكرام اسأل الله جل وعلا لنا ولكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا - [00:00:05](#)

اه اليوم نشرح من الحديث الثاني والعشرين ان شاء الله تعالى الى الحديث الخامس والعشرين ونسأل الله جل وعلا الاعانة طبعا كما اعتدنا هذا الشرح شرح مختصر ومجرد تعليقات وبعض الفوائد من كل حديث لان الوقت - [00:00:34](#)

كما تقدم يتسع للاطالة في مساء الكل حديث قال رحمة الله تعالى في الحديث الثاني والعشرين قال عن ابي عبدالله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا الدخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلت معتقدا حله - [00:01:25](#)

هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى مشروعية السؤال عن امور الدين وهذا كثير في اسئلة الصحابة رضي الله عنهم فينبغي على المسلم ان يسأل اهل العلم عن امور دينه ومن العجب انك تجد - [00:01:48](#)

بعض الناس الان يبتلى بمسألة في حج او في عمرة او في صيام او في امر زواج او امر طلاق او غير ذلك ويبقى سنة وستين وعشرون سنوات بل احيانا ناس يسألونا يقول - [00:02:14](#)

اصلی من عشرين سنة بعضهم يقول من ثلاثين سنة بعضهم يقول من اربعين سنة حصل كذا وكذا فما الحكم هذا طبعا تفريط والسؤال عن امر الدين لابد منه فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:02:32](#)

لا بد على المسلم ان يسأل عن امر دينه وانما يسأل اهل العلم. الفائدة الثانية قول ورأيت اذا صليت المكتوبات يعني اخبرني يا رسول الله عن هذا الامر الذي اسألك عنه - [00:02:51](#)

والمكتوبات هي الفرائض المكتوبة والمراد الصلوات الخمس المعنى المكتوبة يعني المفروضة قال الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني فرضا مؤقتا باوقات محددة وصمت رمضان ورمضان الشهر المعروف واحللت الحلال. ما معنى احللت الحلال - [00:03:09](#)

احللت الحلال يعني اعتقدت حله او فعلته معتقدا حله وكلاهما صحيح ويتضمن اعتقاد اباحة المباحات الشرعية واعتقاد تحليل الحلال الذي احله الله جل وعلا واحله رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

وفعله ان شاء فعله لان المباح لا يلزم فعله. وانما يستحب بياح فعله والانسان مخيم بين فعله وتركه تم اعتقاد اباحته فهذا امر واجب. فلا يجوز للانسان ان يعتقد في مباح شرعا انه حرام - [00:04:06](#)

كما لا يجوز عكس ذلك كما سيأتي اذا معنى احللت الحلال يتضمن امرتين الاول اعتقدت حله والثاني فعلته اذا شاء فعله وقال بعض العلماء ان المعنى في احللت الحلال - [00:04:29](#)

يعني في مقابل حرمات الحرام الحلال على هذا المعنى يشمل الحلال الذي هو مخيم بين فعله وتركه وهو المباح والجائز ويشمل ايضا الواجبات وادخل بعضهم حتى المستحبات لأنه قابلها لحرمات الحرام سنزيد هذا - [00:04:58](#)

يعني سنذكر مزيد اياض لـهذا ان ذكرنا ان شاء الله تعالى في الفوائد طيب قال وحرمت الحرام. يعني اجتنبـتـ الحرام معتقدـا تحريمـهـ. فهو ايضا يتضمن معنيين المعنى الاول اعتقدـتـ انه محرـمـ - [00:05:27](#)

الثاني اجتنبته وتركته وتباعدت عنه وايضا اعتقاد تحريم الحرام واجب سيعتقد مثلا ان الزنا حرام هذا واجب ويعتقد ان الربا حرام هذا واجب ويعتقد ان العقوق للوالدين قطيعة الارحام حرام هذا كله - 00:05:49
من الواجبات الدينية لانه يجب عليك ان تعتقد ان الشارع حرم كذا ويجب عليك ان تتجنبه والاعتقاد اهم الاعتقاد اهم من الاجتناب لان الانسان لو استباح الحلال استباح الحرام المعلوم تحريمه من الدين بالضرورة وبالادلة النصية القطعية الواضحة والبراهين الصريحة - 00:06:11

لو اعتقد اباحة هذا الحرام كفر والعياذ بالله. لانه تكذيب لله ولرسوله والجماع المسلمين الزنا مثلا من اعتقد انه مباح كفر الا اذا كان جاهلا وان لم يكن جاهلا فانه يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا - 00:06:43

لان تحريم الزنا من المعلوم من دين الاسلام وهكذا تحريم الخمر وهكذا تحريم الربا وغير ذلك من المحرمات التي حرمتها الشريعة البراهين الواضحات قال وحرمت ولم ازد على ذلك شيئا. من فوائد هذا الحديث - 00:07:10

الوضوح والصراحة في السؤال الانسان اذا كان عنده شيء يريد ان يسأل عنه ينبغي ان يكون واضحوا وصريحا في سؤاله حتى يجليه له اهل العلم ومهمها اشكال على نفسك من شيء - 00:07:39

وان اعتقدت انه شديد ينبغي ان تسأل عنه ولا تجعله في صدرك حتى يؤذيك ويصيبك بالشك والحيرة ولذلك الان يقول انا لا اريد ان ازيد عن ذلك شيئا ولا ينبغي للعالم ان يشرب على السائل ولو كان سؤاله شديدا - 00:08:05

ولو كان قبيحا ما دام يسأل للعلم بخلاف الذي يسأل للتغليط او يسأل للمشاكسة هذا باب اخر لكن من سأل استرشادا وخاصة في زماننا هذا يا اخوه هذا الزمن كثرة فيه الجهل. يعني كثرة القراء اللي يقرأون. لكن ايش يقولون؟ يقولون صحف ومجلات وفي الانترنت ووسائل الاعلام. لكن هل يقرأون - 00:08:29

كتاب يقرأه في السنة يقرأون في العلم هذا قليل للاسف فلذلك عم الجهل بالدين في بلاد المسلمين حتى انهم في بعض الماقطع رأينا من يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم من هو؟ ما يعرفه - 00:08:52

وفي بلاد عربية مسلمة ويسألون عن اشياء بدائية لا يعرفونها لا شك ان هذا ضلال عظيم وضلال مبين ولذلك يجب حقيقة على العلماء ان يرافقوا بالسائلين والا يشددوا عليهم عندما يسألون ولذلك ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في مسند احمد وغيره جاءه فتى من الانصار او رجل من الانصار - 00:09:08

فقال يا رسول ائذن لي بالزنا زجره الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ثم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يحاوره حوارا هادئا حتى قام الرجل وهو ابغض شيء اليه الزنا واصبح من عباد الله المؤمنين الصالحين - 00:09:40

ولما جاء رجل الى عمران بن حصين رضي الله عنه يجادله في الاحتجاج بالسنة حاوره عمران ابن حصين رضي الله عنهم حوارا رائعا جميلا وان كان قد تغىط عليه في اول الامر لكنه ما ترك ان يجيب سؤاله. وما ترك ان يحاوره الحوار الذي يفقهه منه الكلام - 00:10:03

قال الحسن وهو احد رواة هذا الخبر قال فصار هذا الرجل فقيه من فقهاء المسلمين محمد ابن الحسن الفقيه الكبير الجليل جزء من التفقه الذي اصابه بسبب انه سأله الامام ابا حنيفة رحمة الله مسألة فاحسن له الجواب - 00:10:30

فاحسن محمد بن الحسن العمل بهذا الجواب تهتم به ابو حنيفة رحمة الله فاصبح من كبار علماء المسلمين لذلك على العلماء ان يترافقوا بطلاب العلم وبالمستفتين وبالسائلين قال الله جل وعلا واما السائل فلا تنه - 00:10:58

وهذا يدخل فيه سائل العلم وسائل المال يدخل فيه سائل اللبس كما هو الصحيح من اقوال المفسرين رحمنا الله واياه. على كل حال فنقول يصرح بما يريد في السؤال وعلى العالم ان يترافق به في الجواب - 00:11:22

قال الدخل الجنة من فوائد هذا ان الجنة هي غاية ما يطلبه المؤمن وان المؤمن ينبغي له ان يعمل لكي يدخل الجنة وفيه من الفوائد الحرص على اسباب دخول الجنة - 00:11:40

وفيه من الفوائد الحرص على السؤال عن اسباب دخول الجنة وفيه من الفوائد الرد على الخرافيين وغلاة الصوفية الذين يقولون انما

يعبد الله جل وعلا حبا فيه فحسب لا نعبد خوفا من ناره ولا طمعا في جنته وهذا ضلال مبين - 00:12:00

معارض لاجماع المسلمين ومعارض الكتاب والسنّة واجماع السلف الصالح رضي الله عنهم وقد قال مكحول رحمة الله الشامي ونقل عن غيره من أهل العلم آآ قريب من هذا المعنى قال من عبد الله آآ - 00:12:25

بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجع ومن عبده بالحب وحده فهو زنديق وإنما يعبد الله عز وجل بالثلاثة كلها فنحن نعبد الله في هذه الثلاثة ولذلك بعظم جماعة كثيرة الحقيقة من العلماء - 00:12:45

وهذه من الموضوعات التي جمعت بها جمعا لا بأس به اسأل الله ان ييسر لنا تحريره يقولون اركان العبادة العامة ثلاثة اركان الحب والخوف والرجاء. وبعض المعاصرین يعبر بركائز وهذه كلمة ركائز - 00:13:06

كلمة عصرية ما هي بعملية يعني انما يقال اركان العبادة اركان مثل ما قلت شروط العبادة شروط العبادة الاخلاص والمتابعة فاركانها ان تعبد الله خوفا ورجاء ومحبة. الخوف والرجاء والمحبة وادلة هذا - 00:13:28

الكتاب والسنّة وفي كلام السلف رضي الله عننا وعنهم اجمعين كثيرة جدا ومن فوائد هذا الحديث الاختصار في الجواب الاختصار في الجواب وهذه طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يختصر في الاجابات حتى يفقها السائل - 00:13:46

السائل سؤاله بين واضح واضح ما في لبس ولا في اشكال ولا يحتاج الى زيادات اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول له نعم ومثل ما يقول اهل العلم - 00:14:08

السؤال معاد في الجواب فكانه قال ان صليت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم تزد على ذلك شيئا دخلت الجنة. هذا معنى كلمة بدون هالكلام الطويل اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نعم - 00:14:24

والسؤال معاد في الجواب والسؤال معاد في الجواب ويفهمه السائل وهو احسن واسرع الى فهمه لانه اذا قال نعم خلاص هو فاهم هو يفهم سؤاله. وسؤاله ظاهر وواضح وبين ليس به لبس - 00:14:46

وينتهي خلاص بخلاف ما لو قال له ان فعلت بدأ يركز عاد في الجواب الان يمكن الرسول يزيد شي يمكن يزيد شي يمكن يذكر ظابط يمكن يذكر قيد معين يمكن يذكر زيادة - 00:15:04

قد لا يصل الى الجواب بسرعة ولا الى فهمه بسرعة. فاذا قال له نعم انتهى الكلام هذا الحقيقة من جوامع اجاباته عليه الصلاة والسلام ونحن ينبغي لنا ان نتعلم نعم في مقام العلم - 00:15:20

المقام التعليم يبسط العالم لكن في مقام الافتاء الخاص اذا قال نعم ورأى ان السائل انتبه وفاهم انتهى يعجبني انا بعض السؤال لما الله يقول كذا وكذا هل يجوز كذا؟ هل يختم الجواب بهل؟ مثل الجواب وهذا ايضا السائل سؤاله جميل لانه قال الدخل الجنة - 00:15:36

جوابه يا نعم يا لا الرسول اختصر له جميل لما يجيئك واحد خاص في رسائل الواتساب الان تجيئنا السنّة كثيرة لما يجيئك واحد ما شاء الله جيد سؤاله ومرتبه ومنظم فيقول لك والله - 00:16:06

حصل كذا كذا هل هذا صحيح هل هذا جائز؟ هل هذا حرام؟ تقول له نعم ولا تقول له لا وانتهينا سينتهي لكن ايضا احيانا بعض السائلين او تجده يعيid عليك يرد عليك طيب خلاص انتهى الجواب واضح. يقدر يرد عليك ويسأل ثلاث اربع مرات. وهو نفس الكلام يعاد - 00:16:21

هذا من سوء السؤال حقيقة ولذلك الجواب مرتب على السؤال ولذلك دائما انا قلت لكم في هذا الدرس واللي يتبعونا في الدروس الاخرى ينبغي على طالب العلم ان يحسن السؤال - 00:16:45

فالمسألة الجواب مبني على السؤال فهذا الحديث من فوائد احسان السؤال كما فعل هذا الرجل رضي الله تعالى عنه وهو كما في صحيح مسلم النعمان قوّل اه الخزاعي رضي الله تعالى عنه - 00:17:00

طيب من فوائد هذا الحديث انه يجب تحليل الحلال وتحريم الحرام وانه لا يجوز للانسان ان يحرم ما احله الله انه قال آآآ احلت يعني كما قلنا مما لها معنيان اعتنقت حله - 00:17:20

ولذلك قال العلماء من حرم شيئاً مباحاً معلوماً من حرم شيئاً مباحاً علم علمت ابنته من الدين بالضرورة وقد كفر قالوا مثلاً من حرم شرب الماء كفر قرب من حرم اكل الخبز كفر. هذه قضايا معلومة الدين بالضرورة - [00:17:53](#)

طبعاً اذا كان جاهلاً فان كان يتصور منه الجهل الذي نشأ في بادية او نشأ في بلاد الكفر او نشأ في بلاد المسلمين الذي لا ينتشر فيها العلم كما في بعض المناطق - [00:18:21](#)

هذا لا يكفر لانه يعذر بجهله. والآن للأسف في واقعنا يعذر اكثراً الناس بجهلهم للأسف بعد الناس عن علم الشريعة ينبغي على العلماء وطلاب ان يتعرفوا في هذه المسائل فان الجهل قد عم في بلاد المسلمين فضلاً عن بلاد الكافرين - [00:18:38](#) عم باشياء بدائية ومما زاد الجهل جهلاً وجود من يشوشون على العلم وعلى الدعوة وعلى العلماء تجد بعض الكتاب وبعض الصحفيين وبعض المتصدّين يدخلون بهرثون بما لا يعرفون ويشكّون الناس في - [00:19:03](#)

معلومة من دين الاسلام ولذلك ينبغي بل يجب على اهل العلم ان يتعرفوا بالناس وكان الامام الفقيه المحدث العلامة شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله يقول ينبغي على الدعوة في هذا العصر الرفق - [00:19:32](#) فان هذا العصر هو عصر الرفق رحمة الله هذا العصر هو عصر الرفق فينبغي ان يتعرف العلماء ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً على كل حال هذا الحديث وغيرها من الاحاديث فيها فوائد كثيرة - [00:19:50](#)

يعني قد كتبنا في فوائد اكثراً من يمكن تلائين فائدة لكن نكتفي بهذا وفيه يعني بعض المناقشات لكن الوقت لا يتسع للافاضة في مسائله اكثراً مما تكلمنا عنه. والله اعلم كما اعتدنا نأخذ دقة او دقيقتين نشوف ان كان عندكم اسئلة في المجموعة او - [00:20:09](#) جمال في اليوتيوب عطنها.انا ما اشوف عندي اي سؤال طيب اذا ننتقل عنك شي يا شيخ طيب ننتقل الى الحديث التالي قال رحمة الله تعالى عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان - [00:20:30](#)

سبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض والصلة نور والصدقة برهان. والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم - [00:21:04](#)

هذا الحديث ايضاً فيه فوائد. الفائدة الاولى قول النبي الطهور شطر اليمان الطهور بذم بضم الطاء عن الطهارة اختلف في المراد بالظهور هنا بقية الطهور بمعنى تزكية النفس وتخليصها من الشوائب وتخليصها من الشوائب - [00:21:23](#) وقيل ان الظهور هنا بمعنى الطهارة الحسية وهي الطهارة المأمور بها شرعاً عند ارادة الصلة ونحوها ويفيد هذا المعنى الرواية المشهورة في المسند والسنن الوضوء شطر اليمان وهذا المعنى اشهر - [00:21:47](#)

هذا المعنى اشهر آآآ قد روى الحديث بلفظ الوضوء شطر اليمان اه كثير من اه المحدثين منهم الامام احمد في المسند ومنهم الترمذى في السنن هو غيرهم وغيرهما سيكون المعنى الطهارة بنوعيها. اللي هي الطهارة من الحدث شطر اليمان. فيكون معنى اليمان ليس اليمان المعروف - [00:22:08](#)

وفي الاصطلاحى بل اليمان هنا بمعنى الصلة بمعنى الصلة واليمان والصلة يطلق عليها اليمان كما قال الله عز وجل اه وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم التي كتمن تصلونها الى بيت المقدس وذلك لما غيرت - [00:22:40](#)

القبلة بعض الناس ان تكون تلك الصلة قد ضاعت عليهم فنزلت هذه الاية وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم سميت الصلة ايمان لانها من اعظم خصال اليمان بلا شك. من اعظم خصال اليمان وهي بالاخص من خصال الاسلام. لكن - [00:23:07](#) الكلام الذي ذكرناه في شروح الحديث اه في اه شرح الاحاديث الاولى ان اليمان والاسلام اذا اجتمع افترقا اذا افترقا اجتمعا اذا اطلق اليمان قال فيه الاسلام اذا اطلق الاسلام دخل فيه - [00:23:28](#)

اليمان سيكون المعنى اذا الطهارة كتر الصلة يعني نصفها والمراد ان الصلة مكونة من طهارة حسية ومن اعمال تفتح بالتسليم تفتح بالتكبير وتحتتم بالتسليم وانما جعل جعلت الطهارة شطر الصلة لانها من اهم شروطها. بل قال كثير من الفقهاء اهم شروط - [00:23:45](#)

الصلوة هي هو آآ اهم شروط الصلاة اهم شروط الصلاة الطهارة هذا نص كثير من فقهاء الشافعية وغيرهم وذهب اخرون من اهل العلم الى ان الى ان اهم شروط الصلاة الوقت وهذا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:24:15

والامام ابن القيم رحمة الله عليهما وفي احتمال ثالث ان اهم شروط الصلاة النية وهذا قول وجيه لأن النية لا تسقط ابدا لا سهوا ولا عمدا ولا بعذر ولا بغير عذر بخلاف بقية الشروط. المقصود ان هذه ثلاثة احتمالات او ثلاثة اقوال في - 00:24:36

المسألة اه والله اعلم. طيب قال والحمد لله تملأ الميزان. هذا فيه مشروعية حمد الله عز وجل يعني مشروعية ذكر الله عز وجل بالحمد الحمد لله الحمد لله وهذا شيء متفق عليه بين العلماء رحمنا الله واياه. هناك - 00:25:00

اذكار لا تشرع مستقلة لكن تشرع مع غيرها او تبعا لغيرها او ابتداء مثل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يشرع ان الانسان يكرر الاستعاذه. يقدر يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا ليس له اصل في الشرع. انما الاستعاذه مشروعة عند قراءة القرآن - 00:25:22

ابتداء القراءة سواء قرأت من اول سورة او من اوسطها وتشرع الاستعاذه بصفات معينة في احوال معينة معروفة عند اهل العلم وكذلك التسمية مثلا اقول بسم الله او باسم الله الرحمن الرحيم - 00:25:48

البسملة او التسمية غير مشروعة استقلالا ولا اعرف احد من العلماء يرى انها مشروعة استقلالا الا بعض الخرافيين هؤلاء المخربين الذين ليس عندهم يعني لا يرفعون رأسا بالاستدلال بالكتاب والسنن. فيقول لك والله من كررها مئة مرة حصل له كذا ومن كررها الف مرة - 00:26:07

كلام فارغ تجدونه موجود بعض الواقع في بعض المواقع الخرافية الصوفية اما اهل العلم الذين ينهلون من الكتاب والسنن هلو من المنامات ومن الخرافات ومن اقوال الناس ومن الجهات - 00:26:36

ومن الافكار الزائفة الذي يستدلل السنن يقول لك والله البسملة لا تشرع الا في الابتداء الاعمال تشرع في ابتداء الاعمال المهمة مثل قراءة القرآن قراءة القرآن يسن للانسان عندما يقرأ من اول السورة - 00:26:55

آآ يبسمل سواء اكانت اول قراءته اولى فان كانت اول قراءته استعاذه وان كان ضمن قراءته قرأ سورة ثم جاء يقرأ سورة بعدها يبسمل ولا يستعيد ولكن اذا كان في وسط الشورى فقولان للعلماء الصحيح انه لا يسن - 00:27:18

البسملة لا تنسن في اواسط السور. انما يكفي يكتفى بالاستعاذه البسملة لا تشرى على كل حال. ولذلك لا يسن ولا يشرع بل هو من البدع انك تقول بسم الله باسم الله باسم الله - 00:27:40

مثل ما تقول سبحان الله سبحان الله والحمد لله هذا لا يشرع في البسملة لكن يشرع في الحبطة نعم ومن الفوائد ايضا فضل الحمد له قال عليه الصلاة والسلام تملأ الميزان - 00:27:53

يعني ميزان العبد يوم القيمة فان اهل السنن يثبتون ميزانا للاعمال يوم القيمة توزن فيه الاعمال قالوا وهو ميزان له لسان وكفتان ثبت ذكره في نصوص كثيرة وثبتت ثبت في النصوص الكثيرة وباجماع اهل السنن انه هناك ميزان توزن به الاعمال يوم القيمة - 00:28:10

الحمد لله تملأ ميزانك يوم القيمة وهذه فضيلة كبيرة جدا ينبغي الحرص على هذا الذكر قال وسبحان الله ايضا فيه فضل التسبيح وانه يشرع التسبيح مستقلابا مكانتك تسبح استقلالا سبحان الله سبحان الله سبحان الله او تسبح مع غيره سبحان الله والحمد لله ولا والله اكبر. هذا مشروع وهذا - 00:28:36

قال وسبحان الله والحمد لله يعني ان تقول هاتين الكلمتين مجتمعتين قال تملآن او تملأ ما بين السماء. يعني هذا فضل اعظم. فهي ايضا فضلها الى درجة انها تملأ هذا الفضاء الذي بين السماء والارض - 00:29:04

فضل من الله جل وعلا ولا ندخل في تفصيل ذلك. المقصود انه لها ثواب عظيم جدا يملأ ما بين السماء والارض فهذا فضل الله يؤتى به من يشاء. وهذا فيه فضائل الذكر - 00:29:24

هذا الحديث من ادل الدلة على اهمية ذكر الله. بل الاكثار من ذكر الله. فانه كما يقول ابن عباس رضي الله عنهمما الله جل وعلى امر

باوامر ولكنه حد لها حدود الا امرا واحدا ان لم يحد له حدا وهو الذكر - [00:29:37](#)

قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرها ايش ؟ كثيرا بكرة واصيلا. ما له حدود ولذا قال جل وعلا والذاكرون كثيرا مع بقية [الصفات والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا - 00:29:56](#)

عظيما فذكر الله ينبغي ليس ان تذكره فقط بل ان تكثر من ذكر الله. ولذلك ذكر الله عز وجل في اكثر من يمكن اثنعشر او خمسطعشر [اية جاءت بالفاظ مختلفة وبسياقات متنوعة اهمية الاكثار من ذكر الله جل وعلا ذكرنا بعضها قبل قليل - 00:30:15](#)

وفي الاحاديث قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه سبق المفردون قالوا من المفردون [يا رسول الله ؟ قال الذاكر الله كثيرا والذاكريات - 00:30:36](#)

فينبغي الاكثار من ذكر الله عز وجل قائمها وقاعدة ان لن يذكر قياما وقعودا وعلى جنوبهم ولذلك اكثر من ذكر الله ما استطاعت في [قلبك وب Lansك وبهما معا وذكر الله عز وجل انواع كثيرة هذا منها هذا منها وهو الحمد والتسبيح - 00:30:48](#)

ثم ده كان سلم فضائل اعمال اخرى يحث عليها. قال والصلوة نور هذا فيه فضل الصلاة وشم الهدف صلاة الفرض صلاة التفاف وهذا يدل على اهمية الاكثار من الصلاة - [00:31:11](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لکعب لربیعة بن کعب الاسلمی قال اعني على نفسك بکثرة السجود يعني کثرة الصلاة كما هو قول [عامة اهل العلم کثرة السجود کثرة الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام الصلاة خير موضوع - 00:31:29](#)

فينبغي الاكثار من الصلاة قد كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلي في اليوم والليلة صلوات كثيرة تزيد على السنتين رکعة لذلك اکثر [من الصلاة ما استطعت وعمل اليوم والليلة في الصلاة كثير لا نستطيع ان نأتي عليه الان لكنه على كل حال ينبغي الحرص - 00:31:49](#)

ينبغي الحرص على الاكثار من الصلاة ما استطاع المرء المسلم الا في اوقات النهی عن الصلاة المعروفة وقوله نور اطلق النور هنا ولم [يقيده بقييد ودل على ان الصلاة نور مطلقا. وهذا يشمل نوعين من النور - 00:32:13](#)

نور في الدنيا وهذا معناه انها نور في القلب ونور في العمل ونور في بانشراح الصدر ونور بمعنى انها تضيء لك طريقك ونور بمعنى [انها تهديك السبيل. ونور بمعنى انها تبتلك باذن الله على طريق الله عز وجل. فان الصلاة من اعظم اسباب - 00:32:31](#)

باستمرار الانسان على الاستقامة والهداية ولذلك يشمل كل ما يتصور من النور ولذلك الرسول اطلق ولم يقييد والمعنى الثاني انها نور [يوم القيمة نور يوم القيمة فهي نور يوم القيمة على الصراط - 00:32:56](#)

ولذلك يحتاج الناس الى في يوم القيمة الى النور اذا ساروا على الصراط كما قال الله عز وجل نورهم يسعى بين ايديهم والمنافقون [ينطفئ نورهم والذی قلت اعماله ينطفئ نوره والعياذ بالله فيسقط في جهنم - 00:33:16](#)

لان الصراط منصوب على متن جهنم فلذلك احرض بالاستكثار من الصلاة لانها نورك يوم القيمة. قال الله قال النبي صلی الله علیه [وسلم كما في الحديث الصحيح في السنن قال بشر المشائين في الظلم - 00:33:35](#)

الى المساجد يرقدون في بيوتهم الى المساجد النور التام يوم القيمة. وقال المشائين يعني المحافظين على صلاة العشاء في المسجد [وعلى صلاة الفجر في المسجد الذي لا يصلی في المسجد - 00:33:52](#)

لا بشاره له بهذا النور والذي يصلی مرات ويترك مرات لا بشاره له بهذا النور اذا قال بشر ايش ؟ المشائين يعني اللي دائم يمشون كل [يوم يمشون الى المساجد ما قال - 00:34:08](#)

في بيوتهم ولكن الصلاة في البيت حرام لا تجوز لان صلاة الجماعة واجبة باتفاق الصحابة رضي الله عنهم لذلك لا ينبغي التساهل [بعض الناس يتتساهلون بصلوة جماعة ولو انه امر الدنيا ما تساهلوا اذا كان الانسان يقول تفضل على صلاة الفد بسیع وعشرين درجة - 00:34:20](#)

وفي الحديث الآخر بخمسة وعشرين فكيف يتركها الانسان وصلوة الانسان في بيته مداعاة الى ترك الصلاة لانه ينام ويتكاسل حتى [يخرج الوقت سمت الرجال ان يحافظوا على الصلوات في بيوت الله عز وجل - 00:34:40](#)

كما قال الله عز وجل فيه رجال يحبون ان يتظاهرون وصفهم بالرجولية وقال الله عز وجل في بيوتنا اذن ان ترفع يذكر فيها يذكر فيها يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة رجال فغضاه فهم بالرجولية التامة - 00:34:58

قال والصدقة برهان الصدقة يشمل ايضا الصدقة الواجبة والصدقة المستحبة وكلها برهان ومعنى انها برهان يعني انها دليل على صدق ايمان صاحبها لان المتفق لا يتصدق لا يبدو شيء عند الله حتى يتصدق - 00:35:20

لا يتصدق والصدقة الواجبة ولا الصدقة المستحبة لانه يتصدق لماذا ولذلك قال الكفار انطعم من لو يشاء الله اطعمه ما يرجون شيء ولذلك المؤمنون يقولون انما نطعمكم لوجه الله كما - 00:35:53

قال الله عز وجل عنهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فمن تصدق بهذه الصدقة برهان عالمة على صدق ايمانه وهذا البرهان والله اعلم هو برهان في الدنيا وهو برهان له يوم القيمة - 00:36:08

هو برهان له في الدنيا. وهو ايضا برهان له يوم القيمة عند ربنا جل في علاه. لان النص اطلق هنا. لم يقل برهان خاص ولا برهان في الدنيا. فهذا الاطلاق دائما يدل على العموم. اطلاق في موضع يمكن فيه التقييد هذا من ادلة - 00:36:32

العموم قال والصبر ضياء. الصبر معروف وهو حبس النفس حبس النفس وانواعه ثلاثة معروفة في وقت تفصيل آآ هذه الانواع وقوله ضياء يعني ان الصبر ايضا لصاحبه وهذا ايضا ضياء في الدنيا وضياء في الآخرة - 00:36:52

عن ماضياؤه في الآخرة فكما تقدم في اه قولنا في في الصلاة واما ضياؤه في الدنيا فهو يضيء لصاحبه في ظلمات الجزء والهلع عندما يجزع الجازعون والهالعون تجد اصحاب الصبر - 00:37:17

ويستطيعون ان يكملوا المسيرة ويستمر في الطريق الى الله عز وجل حتى يصلوا بفضل الله عز وجل ثم بفضل صبرهم لانه يضيء لهم طريقهم فلا يتساقطون في الطريق. ولذلك كل - 00:37:40

كل من يتساقطون في طريق الله عز وجل فلا صبر لهم ولم يضي لهم الصبر طريقهم وكل من سار على هدى الله وعلى طريق الله عز وجل فالصبر له ضياء - 00:37:56

الصبر له ضياء حتى يصل الى الله. وحتى يصل الى مرضاته بخلاف الذين لا يصبرون لا يصبرون على الزكاة لا يصبرون على الصلاة لا يصبرون على النوائب لا يصبرون على مصائب الدهر ومصائب الدنيا لا يصبرون آآ - 00:38:10

آآ عن المعاشي هؤلاء كما يتساقط الفراش وكما يتساقط الذباب وكما يتساقط هكذا اهل الجزء الذين لا يصبرون ولذلك اعد الله للصابرين ثوابا لا حصر له قال الله جل شأنه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ولان - 00:38:26

الصيام من الصبر قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال الحسنة بعشر امثالها الى سبع الا الصبر الا الصوم فانه لي يعني ما لا يحد له بعشر حسنات ولا بمائة حسنة ولا بسبعين مائة حسنة مطلق مطلق العطاء - 00:38:52

واذا اعطى الله عز وجل فانظر الى سعة عطائه جل في علاه الحقيقة كما قلت يعني الحديث آآ ايضا مليء بالفوائد لكن الوقت ظيق عن ان نكمل جميع الفوائد نقول اه نحاول اننا نختتم بالجملة الاخيرة قال حج القرآن حجة لك او عليك - 00:39:18

نعم القرآن اما يكون لك حجة اذا اطعت اوامره واجتنبت نواهيه وعملت بما فيه او يكون حجة عليك يكون ظلك يوم القيمة ولذلك يأتي القرآن شفيعا لاصحابه يوم القيمة قال كل الناس يغدو هذا واقع - 00:39:38

كل الناس هذا لفظ عام كل الناس كل هذى ام العموم. كل الناس يغدو كلهم يسيرون في هذا الطريق. كلهم سائرون مؤمنهم وكافرهم صغير وكبيرهم صالحهم وطالحهم كلهم يغدون يعني كلهم يسيرون في هذا الطريق ويتجهون ويمشون في هذا الطريق حتى يصلون الى النهاية. لان - 00:39:59

هذه الدنيا طريق. نهايته الموت ثم بعد ذلك يأتي الحساب على هذا الطريق الذي سرت. فهنا ينقسم الناس الى قال عليه الصلاة والسلام فبائع نفسه. فمعتقدها. يعني كل سببب نفسه - 00:40:25

كل بائع نفسه. فاما ان يبيعها لله عز وجل فيعتقدها يعتقدها من عذاب الله يعتقدها من سخط الله يعتقدها من نار الله عز وجل في مرضاه الله وفي جنته - 00:40:44

او يبيع نفسه للهوى ويبيع لنفسه للشيطان فيوبقها يعني يهلكها. ويوردها المهالك وهذه المهالك التي لا نجاة بعدها والعياذ بالله وخسارة الدين هي اعظم الخسارات اعظم خسارة هي الخسارة التي يخسر بها الانسان دينه. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الاليات - 00:41:00

نكتفي بهذا القدر في فوائد هذا الحديث ننتقل الى الحديث الذي بعده يقول وهذا حديث طويل استسمحكم عذرا لا صعب اني نقراه 00:41:32 سياخذ وقت لكن سنبدأ مباشرة الطبيب الشرعي وهو حديث -

ابي ذر في المظالم ابو ذر رضي الله عنه يقول عن النبي فيما يروي عن ربى عز وجل هذه العلماء الحديث القديسي يسمون الحديث الالهي والصواب الذي نقطع به في مسألة الحديث القديسي - 00:41:50

او ما يسميه العلماء بالحديث الالهي الحديث الرباني او اي اسم يذكر من عند اهل العلم ان الحديث القديسي هو قول الله عز وجل لفظا ومعنى واما قول كثير من المتأخرین ان الحديث القديسي كلام النبي صلى الله عليه وسلم لفظا وكلام الله معنا فهذا قول فاسد -

00:42:07

هذا قول فاسد لا وجه له ولم يقله احد من السلف بل هو قول مخترع مبتدع جاء عند المتأخرین المتأثرين الكلام اما العلماء المتقدمون فهم لا يذكرون مثل هذا التفصیل ویمشون على ظاهر الالفاظ - 00:42:29

ثم كيف ربنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول قال الله نحن قلنا ما قاله الله انت الذي قلته؟ واي تكذيب لرسوله اعظم من هذا التكذيب واما ما توهّمه كثیر من يتوهّمون في هذا الباب. قضية انه ليس مثل القرآن فليس كل كلام الله عز وجل قرآن - 00:42:47 الله عز وجل تكلم بالقرآن وانزله معجزا. وتكلم بالتوراة ولم تكن معجزة وتكلم بالانجيل ولم يكن معجزة وتكلم بكلام ولا يتكلّم متى شاء. وكل كلامه هذا كلام هو صفتة لائق بجلاله. لكن الكلام الذي انزله - 00:43:08

اعجاز هو القرآن كلام خاص لله عز وجل له صفات خاصة انزله على محمد صلى الله عليه وسلم قصد به جل في علاه الاعجاز اما بقية كلام الرب جل في علاه فهو كلام - 00:43:28

آآ هو صفة من صفاته وهو اعظم آآ الكلام بلا ريب لكنه ما نزله قرآن ولا للاعجاز. فلذلك الحديث القديسي يشبه كلام الله في التوراة ويشبه كلام الله في الانجيل ويشبه كلام الله عز وجل لملائكته ويشبه كلام الله عز وجل فيه يوم القيمة للفصل - 00:43:43 ويشبه كلام الله عز وجل كل يوم اه عندما ينزل الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل؟ هل الى اخره وهو من كلام الله عز وجل. فليس كل كلام الله قرآن. فيجب التنبؤ لهذا فهذا سبب وهم كثیر من العلماء في هذه المسألة - 00:44:05 وللعبد الفقير كتاب في هذا من اراد فهو موجود على الشبكة اسمه الحديث القديسي كتاب الله لفظا ومعنى والله المستعان. طيب يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ساختصر ولا هذا الحديث حقيقة حديث عظيم جدا لو جلسنا ساعات نشرح فيهم بين وذاك - 00:44:23

اكثر العلماء من الكلام عليه في الشروحات وبعضهم كتب في كتابات مستقلة وشيعة الاسلام فيها كتاب مستقل واطال الشيخ ابن عثيمين في الشرح في الشرح الاربعين واطال عليه كثير من الشرح ويستحق هذا الحديث وهو حديث عظيم جدا. ولذلك قال العلماء هذا الحديث اعظم حديث لاهل الشام - 00:44:44

الراوي هذا الحديث او ابو ادريس الخولاني لا يحدث به الا ويجهو على ركبته. لعظم هذا الحديث. نقتصر على فوائد منه ولا نستطيع ان نأتي على جميع فوائده قال اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محربا فلا تظالموا هذا فيه ان الظلم حرام - 00:45:05 ومن جلال الله عز وجل ورحمته بعباده ان حرمه على نفسه جل في علاه وهو يحرم على نفسه ما شاء وهذا فضل منه على عباده وتحريم الظلم على نفسه جل في علاه لكمال عده - 00:45:25

الله عز وجل لا يظلم لكمال عده وعدل الله مطلق وعبد الله مطلق لا يعتريه نقص بوجه من الوجه كما قال الله جل وعلا ولا يظلم رب احدا نعم قال فلا تظالموا يعني لا يظلم بعضا وهذا للتحريم قال عليه الصلاة والسلام الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:45:43

نعم. والظلم من اعظم السيئات ولذلك الظلم ديوان لا يغفر لانه تاب لحقوق الناس فمن تاب من الظلم فيجب عليه ان يؤدي الى الناس حقوقهم فإن امكن هذا واداها. وان لم يمكن اداؤها استباحهم. وان لم تتمكن استباحتهم كما في بعض الصور - 00:46:08
فانه يستغفرون لهم ويدعو لهم ويكرر التوبة. حتى يأتي يوم القيمة فيعوضهم الله عز وجل عنه حقوقهم رحمة منه
بعده ولصدق توبته طيب قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الالهي في قول الله عز وجل في الحديث الالهي قال يا عبادي كلكم
ضال الا - 00:46:33

من هديت فاستهدوني اهدكم. هذا فيه ان الانسان ضال ان لم يهده الله عز وجل ومعنى الضلال هنا والله اعلم ان الانسان لا يعرف
الحق ولا يعرف الهدى الا بان يستدل عليه والا بان يهديه الله عز وجل الهدايتان - 00:47:00

الهدايتين. هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والالهام وليس معناه ان الانسان يولد ضالا فالانسان يولد على الفطرة. ولكن معناه
مثل ما قال الله عز وجل في النبي صلى الله عليه وسلم ووشركه ضالا فهدي. ليس معنى انه - 00:47:22

بعيد عن الفطرة الفطرة باقية وصحيحة. لكن الانسان بحكم البيئة وبحكم التنشئة وبحكم يضل عن طريق الله عز وجل ويغلب على
الناس الغواية الا ان يهديهم الله عز وجل. والا ان يهدوا بأسباب الهدایة - 00:47:37

وهذا بسبب اغواء الشياطين كما جاء في الحديث الالهي خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين. طيب ولذلك نستفيد من هذا
الحديث ان الانسان لا يسلم نفسه للغواية. غواية الشيطان واضل الشيطان بل ينبغي له ان يبحث عن اسباب الهدایة حتى - 00:47:54

وي ينبغي له ان يسأل الله هذه الهدایة وفيه ان الهدایة بيد الله يجب ان تطلب الهدایة من الله وحده لا شريك له. وفي انه لا يجوز ان
تطلب الهدایة من غير الله عز وجل لانه لا يملكها - 00:48:14

الله. قال جل شأنه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك الهدایة وانما يملكها
الله وحده لا ولذلك ما هدى عمه ونوح ما هدى ولده والانبياء مثل لوط عليه السلام ونوح ما - 00:48:27

وزوجاتهم ولذلك الهدایة كلها بيد الله عز فاسأله من الله ان يهديك واطلب انت لا بعض الناس يقول اللهم اهدني وهو مظيع. يروح
يبحث عن اسباب الغواية. لا لا بد انت ان تسعى - 00:48:45

ان تسعى في اسبابها وتطلب من الله الهدایة. ولا تعرض لانك اذا عرضت اعرض الله عز وجل عنك قال تعالى فلما زاغوا جزاك الله
قلوبهم ولكن في الهدایة قال والذين اهتدوا ايش؟ زادهم هدى واتاهم تقواهم والله المستعان. وعن هذا كثير من الناس معرضون ويا
اللassef - 00:48:59

بعض الناس اذا انكرت عليه قال الله يهدينا بعضهم يزيد يقول الله يهدينا غصبا علينا وهذا احتجاج بشيء صحيح على شيء باطل
وهي كلمة حق اريد بها باطل. انت الذي تسعى للهدایة اذا قال استهدوني - 00:49:23

يعني اطلبوا الهدایة بالسؤال واطلبوا الهدایة بأسبابها من رب العالمين. لانك حتى احيانا وانت تطلب الهدایة بأسبابها لا تصل اليها في
ناس يجلسون عشرين سنة يطلبون الهدایة ثلاثين سنة حتى يصلون اليها - 00:49:38

بقل لك اطلبها من الله عز وجل واسعى اليها تصل باذن الله ثم قال يا عبادي كلكم جائع لمن اطعمت فيه ان فاستطعموني اطعمكم هي
ان الارزاق بيد الله عز وجل فاسأله من الله وحده لا شريك له. واياك ان تسأل الرزق من غير الله عز وجل. يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته - 00:49:53

فيه ايضا ان الارزاق ومنها اللباس بيد الله عز وجل بيد الله عز وجل فانت لو لم يوفق لو لم يزرك الله لو بقيت عاريا اسأل الله ان
يرزقك ايضا اللباس فيه ان الانسان يسأل الله حتى اللباس - 00:50:13

وفي ان الانسان يسأل الله حاجاته الخاصة. هنا يسأل الطعام وهنا يسأل كسوة وهنا يسأله فمعناها اسأل الله عز وجل حاجاتك كلها
بعض الناس يظن انه فقط السؤال الاشياء الكبيرة العظيمة. لا يسأل الله كل شيء - 00:50:32

اسأل الله دائما يا رب ارزقني اللهم اطعمني اللهم ولذا كان يقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا كما في صحيح مسلم فانت

اسأل الله عز وجل حاجاتك كلها. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر - [00:50:49](#)
في جملة لو بقينا نشرح فيها ساعة ما انتهينا. جملة عظيمة جدا يا اخوان والله يا اخوان ينبغي ان نتأمل في هذه العبارة العظيمة في
هذا الحديث الالهي يا عبادي - [00:51:06](#)

اوشق انكم تخطئون بالليل والنهار معناه ان ما في احد معصوم ومعناه ان ابن ادم كثير الخطأ ومعناه ان ابن ادم يخطئ ومعناه انه
يخطئ بالليل ويخطئ بالنهار ومعناه انه قد يخطئ في السر وقد يخطئ في العلن - [00:51:19](#)

طيب ما هي يعني ماذا يترب على هذا قال وانا اغفر الذنوب جميعا. معنى لا يأس مع الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. نظرت في هذه الاية فوجدت - [00:51:35](#)
قرابة اربعين سبب من اسباب رحمة الله عز وجل. وهي موضوع كتابه اسأل الله عز وجل ان يعييني على اعادة مراجعته واتمامه هذه
الاية من اعظم الآيات في الرجاء اية سورة الزمر - [00:51:57](#)

ولذلك لا يأس مع الله عز وجل فانه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون الا القوم الضالون لا يأس احد مع الله عز وجل ابدا مهما
فعلت من الذنوب وهم ارتكب من الخطايا الكبائر والصغرائر اخذت الاموال نهبتها سرقت قتلت وتعرفون قصة قاتل - [00:52:14](#)
وتعرفون تفصيلها ما يحتاج اننا نذكرها الان لضيق الوقت وكيف بعد ذلك هدأ الله عز وجل الى فعل الحق وهدأ الله عز وجل الى
استفتاء العالم صحيح العلم فهدأ الله عز وجل للتوبت الصصحيحة. لا يأتيك الشيطان فيغلق ابواب الله دونك ترى - [00:52:36](#)
وا والله مفتوحة للجميع. وش اعظم يا اخوان من الكفر؟ وش اعظم من الشرك؟ وش اعظم من الشرك؟ ومع
ذلك ابواب الله عز وجل مفتوحة لكل مشرك - [00:52:55](#)

ولكل كافر فما بالك بالمسلم الذي عصى الله عز وجل وارتكب الذنوب كبائر او صغائر؟ باب الله عز وجل مفتوح امام الجميع. ولا يحل
احد ان يغلق باب الله لا عالم ولا داعية ولا مفتى ولا شيخ ولا صغير ولا كبير ولا سلطان ولا عالم ولا رئيس ولا - [00:53:04](#)
ايا ما كان لا يستطيع احد ان يغلق باب الله دون احد ومن اغلق باب الله دون احد فقد افتوى اثما عظيما وظل ضلالا مبينا انما يغلق
باب التوبة في حالين الحالة الاولى اذا غرغرت الروح خلاص ما عاد في مجال - [00:53:25](#)

والحالة الثانية اذا وردت علامات الساعة الكبرى فطلعت الشمس من مغربها انعكس الامر وهنا يغلق باب التوبة اغلق هذا الباب والله
المستعان قال وانا اغفر الذنوب الجميع يكفي ان يقول اغفر الذنوب - [00:53:44](#)
يؤكد ذلك فيقول جميع صغائر كبائر ايا ما كانت قال فاستغفروني ما بينكم لا يحتاج تنفق ملابس ولا تسافر ولا تذهب الى اقصى
الدنيا ولا حد كما يفعل النصارى يعمدك ولا تشحذ احد لا تزور لعالم ولا داعية ولا تطلب من احد - [00:54:04](#)
اجلس فقط لحظة واحدة بينك وبين ربك ليس بينك وبينه احد. وما بينك وبينه ترجمان بالي لغة فعلت؟ استغفر الله عز استغفر الله
عز تجد الله غفورا رحيمها. ما بينك وبين الله وما بينك ان تغلق باب الشر وتدخل الى عتبة الهدایة - [00:54:25](#)
الا ان تستغفر. كلمة واحدة استغفر الله واتوب اليه انتهينا هل رأيت ايسر من هذا هل رأيت دين اعظم من هذا هل رأيت سماحة
وسهولة اكثرا من هذا يا جماعة - [00:54:45](#)

فلماذا الانسان يشرد عن ربه جل وعلا اياك والشروع عن ربك استغفروني شف يقول يا عبادي نداء يا عبادي ثم قال استغفروني. شو
النتيجة؟ اغفر لكم. ولم يقل اغفر لكم بعض الذنوب. اطلق - [00:55:05](#)

والاطلاق هنا كما ذكرنا قبل قليل يفيد العموم. اغفر لكم الصغار والكبار والشرك والشرك والكفر. بس فقط استغفروني ما هذا يا
جماعه ما هذا ما هذا ان الطريق الى الله واضح وبين وسهله ويسير - [00:55:28](#)

فلذلك اياك ان تشرد عن ربك جل في علاه. قال فاستغفروني اغفر لكم ولم يقيدها الله عز وجل بقيود لا قيود يغفر لك على
طول لم يقل بعد يوم ولا بعد شهر ولا بعد سنة اما اعطاك انه يغفر لك جل في علاه فابشر بالخير. ثم قال انكم لن تبلغوا ضري
فتضلوني - [00:55:48](#)

تبلغ نفعي فتنتفعون يعني هذا لكمال غنى الله عز وجل فهو غني عنك وغنى عن اعمالك وهو القوي القاهر فلا يستطيع احد ان يضر

الله بشيء ولا ان ينفع الله بشيء. ثم جاء بصورة من الصور التي قد يظن انها تنفع رب العالمين او تضره. فقال لو ان - 00:56:11
اولكم شف اولكم يعني من ادم عليه السلام. واخركم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وانسكم ليس فقط الانسان. قال وجنكم صغار
كبار رجال ونساء على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيء. هذا يدل على الغنى المطلق رب العالمين. يا ايها الناس
انتم الفقراء والله هو الغي الحي - 00:56:31

ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. ثم قال في عكس ذلك ولو ان لكم اخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر. شف ما هو
عصاة لا افجر دور لي هذا اتقى دوري اتقى. وهنا قال افجر اتقى طبعا احنا اتقى نستطيع ان نجذب به هو محمد صلى الله عليه
وسلم. يقول لو - 00:56:53

فكلكم على اتقى رجل. اتقى رجل عرفناه في الدنيا هو محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال اني اتقاكم الله. واعلمكم بالله واحشاككم
الله وهنا قال افجر افجر قلب رجل واحد منكم لو كان الشيطان يدخل والله اعلم انه يدخل لان الرجل هنا يدخل فيه الجن والانس لو
كانوا جميعا - 00:57:13

العالم على قلب افجر شخص هو الشيطان والله اعلم. هو الشيطان والله لان كل غواية فسببها الشيطان وكل راجع للشيطان. فعليه
ذنوب الادميين جميعا وذنوب الانس جميعا. والجن جميعا. فلو كان الجميع على قلب الشيطان وعلى - 00:57:34
عمل الشيطان ما نقص ذلك من ملك الله شيئا والله اكبر وهذا ايضا عبارات عظيمة جدا تحتاج الى وقفات لكن نتجاوزها
لضيق الوقت. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا - 00:57:52

وعلى صعيد واحد فسألوني فاعطى فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذاك من عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر
يعني لا شيء الحين المحيط محيط اللي هو الابرة تحطها في البحر وتطلعها. الله اكبر نقص البحر؟ ما نقص شيء - 00:58:09
يعني لا ينقص من ملك الله. معناه اسألوني اسألوني واسألوني فان الله عز وجل يحب المسألة ويحب اثار المسألة يدل
على سعة عطاء الله وسعة ملك الله عز وجل. وغنى الله جل في علاه المطلق وان الله واسع العطاء. وان الله يعطي من يشاء. بل كل -
00:58:29

كل ما في هذه الدنيا وما في السماوات كله والارض كله من عطاء الله عز وجل ولذلك ما ينقص من ملك الله شيء لان الملك كله لله
ولان ملك الله عز وجل كله قائم على كلمة كن فيكون - 00:58:49
بقي لنا الجملة الاخيرة في الحديث قال فمن وجد خيرا فليحمد الله من وجد خيرا يعني اعمال صالحة او جزاء من الله عز وجل
وايضا مثل ما يقول السلف السيدة تقول اختي والحسنة تقول اختي اختي فمن وجد - 00:59:10
خيرا فليحمد الله. وبعض العلماء يقول ايضا حتى في الاخرة من وجد خيرا فليحمد الله. زين؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا ومن
وجد غير ذلك فلا يلوم الا نفسه. هذا في الدنيا ايضا وفي الاخرة لا يلوم الا نفسه لانه ما اصابك مصيبة فمن نفسك - 00:59:26
آآآ ينبغي لك ان تلوم نفسك وهذا هو النفس اللوامة ثم ان كنت في الدنيا ينبغي لك ان تتب و تتوب الى الله عز وجل واما في
الاخري فلا ساعة مندم ولذلك قال جل شأنه في صورة من صور الندم ولو من نفس يوم القيمة آآ قال جل شأنه ويوم - 00:59:47
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطان نكتفي بهذا القدر نشوف اذا كان في اسئلة - 01:00:07

عندنا سؤال هنا يقول اذا في التسلية يسلم عن يمينه ثم يوجه وجهه الى القبلة ثم يسلم قد يكون السؤال هذا ما هو مثل ما قلت
السؤال فيه يمكن قصد السائل - 01:00:23

ما يفعله بعض الناس انه يسلم تلقاء وجهه السلام عليكم ثم يلتفت يقول ورحمة الله ان كان هذا مراده فهذا قول ابي الوفاء بن عقيل
من اصحابنا وقول الشافعية او هو قول الشافعية وهو قول ضعيف والصواب في التسلية ان السنة ان - 01:00:37
سيبدأ ويلتفت مباشرة هكذا وردت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليكم ورحمة الله وينهي السلام على اليمين
ثم يعود فلما اذا وصل الى المنتصف يعني القبلة يبدأ بالسلام الثاني فيقول السلام عليكم ورحمة الله وينهي على اليسار. اما ان يقول

السلام عليكم. تلقاء وجهه ثم يلتفت القرآن هذا ليس له اصل. هذا ليس له اصل وعرفت من قال به يقول من قدم الصلاة على صلاة ناسيا في السفر طبعا هذا غلط ونسميه الجمع العكسي لكن من كان ناسيا فلا حرج عليه ان شاء الله - [01:01:16](#) -
نسى انه قد اه ما صلى الظهر وظن انه يريد ان يصلى العصر فقط ثم تذكر انه بيجمع ولا صلى الظهر فيصلى الظهر فقط على صحيح يعذر بالنسیان يعذر بالنسیان. عندك شيء يا شيخ - [01:01:36](#) -
طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:01:51](#) -